

تاج العروس من جواهر القاموس

كَسَاهُنَّ الْهَوَاَجِرُ كُلَّ يَوْمٍ ... رَجِيعاً فِي الْمَغَابِنِ كَالْعَصِيمِ شَبَّهَ
الْعَرَقَ الْأَصْفَرَ بِعَصِيمِ الْحِنْدَاءِ . الرَّجِيعُ : الْحَبْلُ الَّذِي نُقِصَ ثُمَّ فُتِلَ
ثَانِيَةً وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : حَبْلُ رَجِيعٍ : أُعِيدَ بَعْدَ نَقْصِهِ زَادَ فِي اللِّسَانِ :
وَقِيلَ : كُلُّ مَا تَنَدَّيْتَهُ فَهُوَ رَجِيعٌ . وَكُلُّ طَعَامٍ بَرَدَ ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى النَّارِ
فَهُوَ رَجِيعٌ . الرَّجِيعُ : فَأُسُ اللَّجَامِ . الرَّجِيعُ : الْبَخِيلُ كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . الرَّجِيعَةُ : مَاءٌ لِيَدْنِي أَسَدٍ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَمَرُجَعَةٌ
كَمَرُ حَلَاةٍ : عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ . وَأَرْجَعُ الرَّجُلُ إِذَا أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى
خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئاً نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَائِداً :
فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغاً ... عَجِلاً فَعَيْثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ أَيِ
أَقْرَابُ الْفَحْلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَرْجَعُ الرَّجُلُ يَدَيْهِ إِذَا رَدَّ هُمَا إِلَى
خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئاً وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : أَرْجَعُ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهَ
أَوْ إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا أَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ . أَرْجَعُ فُلَانٌ : رَمَى
بِالرَّجِيعِ كَأَنْزَجَى مِنَ النَّجْوِ . مِنَ الْمَجَازِ : أَرْجَعُ فِي الْمُصِيبَةِ : قَالَ :
إِنَّمَا لِلَّهِ وَإِنَّمَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " قَالَ جَرِيرٌ :
وَأَرْجَعْتُ مِنْ عِرفَانَ دَارٍ كَأَنَّهَا ... بَقِيَّةٌ وَشَمٌّ فِي مُتُونِ الْأَشَاجِعِ
كَرَجَجَ تَرْجِيعاً وَاسْتَرْجَعَ نَقْلَهُمَا الزَّمْخَرِيُّ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرِ . وَيُرْوَى قَوْلُ جَرِيرٍ : وَرَجَجْتُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ زَنَّةَ حِينَ نُعِيَتْ
لَهُ قُتِمَ اسْتَرْجَعُ . يُقَالُ : أَرْجَعُ إِنْ تَعَالَى بَيْعَتُهُ كَمَا يُقَالُ : أَرْبَحَهَا .
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَرْجَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا هُزِلَتْ ثُمَّ سَمِنَتْ
كَذَا نَصَّ الصَّحَّاحُ وَالْعُيَابُ وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا هُزِلَتْ
النَّاقَةُ قِيلَ : أَرْجَعَتْ . وَأَرْجَعَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُرْجَعٌ : حَسُنَتْ بَعْدَ
الْهُزَالِ . يُقَالُ : جَعَلَهَا سَفْرَةً مُرْجَعَةً كَمُحْسِنَةٍ إِذَا كَانَ لَهَا ثَوَابٌ
وَعَاقِبَةٌ حَسَنَةٌ . وَهُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ : الشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمَيْنِ فَلَا يَرْجِعُ
شَهْرًا أَيْ لَا يَثُوبُ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَقَوَّتَهُ شَهْرًا . مِنَ الْمَجَازِ : التَّارِجِيعُ فِي
الْأَذَانِ : هُوَ تَكْرِيرُ الشَّهَادَتَيْنِ جَهْرًا بَعْدَ إِخْفَائِهِمَا . هَكَذَا فَسَّرَهُ
الصَّغَانِيُّ . التَّارِجِيعُ أَيْضًا : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ فِي قِرَاءَةِ أَوْ
غِنَاءٍ أَوْ زَمْرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُتَرَنَّمُ بِهِ وَقِيلَ : التَّارِجِيعُ : هُوَ تَقَارُبُ

مُروِبِ الحَرَكَاتِ فِي الصَّوْتِ . وَقَدْ حَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ تَرْجِيْعَهُ بِمَدِّ
الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ نَحْوُ : آ آ . مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَرْجَعَ مِنْهُ الشَّيْءَ إِذَا
أَخَذَ مِنْهُ مَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ : اسْتَرْجَعَ الْهَبِيَّةَ وَارْتَجَعَهَا إِذَا ارْتَدَّتْهَا .
وَرَجَعَهُ الْكَلَامَ مُرَاجَعَةً وَرَجَاعاً : حَاوَرَهُ إِيَّاهُ . وَقِيلَ : عَاوَدَهُ . رَجَعَتِ
النَّاقَةُ رَجَاعاً إِذَا كَانَتْ فِي ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ . فَرَجَعَتْهُ مِنْ سَيْرٍ إِلَى سَيْرٍ
سِوَاهُ قَالَ الْبَعْثُ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .
وَطُولُ ارْتِمَاءِ الْبَيْدِ بِالْبَيْدِ تَعْتَلِي ... بِهَا نَاقَتِي تَخْتَبُّ ثُمَّ تُرَاجِعُ